

# كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 301

محمد بن صالح العثيمين

واقرأ سورة البراءة تجد غاية ما يكون من السياسة في العلاقات بين الدول الكافرة والدول المسلمة لكن لما ظبقة الكنيسة الخنافق على الناس بالعبادة ورأوا انهم لا يستطيعون ان يجمعوا بين الدنيا والآخرة - [00:00:17](#)

فصلوا الدين عن سياسة وجعل بالسياسة مجرى وللدين مجلسا اخر وكذلك ايضا قالوا في الاقتصاديات مع ان الشرع منظم باقتصاديات غاية التنظيم الم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال - [00:00:44](#)

الم يقل الله عز وجل كلوا واشربوا ولا تسرفوا الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ولا يخطب رجل خطبة اخيه وما اكثر الامثلة على هذا لكن في الحقيقة ان كثيرا من الباحثين ولا سيما على السجون - [00:01:06](#)

عندهم شيء من الجهل في الشريعة وعندهم الضعف الشخصي ضعف الشخصية وعندهم انهم يدارون ولا استطيع ان يقولوا داهنون لأن هذا تهمة عظيمة المداهنة لكن يدارون غيرهم ولو مشوا على ما يريد الله عز وجل ورسوله - [00:01:30](#)

لبرزوا على غيرهم غاية البروز ولا اخذ غيرهم منهم كما اخذوا الان من الاسلام كثيرا من من الاخلاق الفاضلة مثل الصدق والنصح يمكن تجد احد المسلمين يغش في السلعة عند العارضة على البيع - [00:02:01](#)

والكافر ما يغش وهذا هو والدي بعض المسلمين لا ينفذ العمل المستأجر عليه كما ينبغي والكافر تنفذ وان كنا لا نريد بهذا مدح الكافرين لكن قصدهم هم باحسان المعاملة بان لا يجتمع - [00:02:23](#)

خشف وسوء قيل الحاصل ان الدين الاسلامي دين السياسة في عبادة الله عز وجل بمعاملة الناس وفي الاخلاق في العلاقات الدولية وفي كل شيء تحتاج الى نظر يعني كثير من من طلبة العلم - [00:02:45](#)

تجد مثلا يقرأ الحديث لا يا بعضكم على بعض وما اشبه ذلك من فينظر اليها من زاوية واحدة فقط وهي تحريم البيع على بيع المسلم والخطبة على اخي لكن لا - [00:03:12](#)

يتكلم عن المعنى المهم وهو السياسة في العلاقات بين الناس لانك اذا بعت على بيته فسوف سوف يكون في قلبه شيء عليك مهما كنت معه من المصاحبة والقرب لو بين مثل هذه الامور - [00:03:30](#)

عند شرح الاحاديث حتى يتبين الناس سمو الدين الاسلامي ويقبلوه ويعتنقوه عن عن قناعة فضلا عما يكون بين عدو وبين ربها فهذا هو الغاية يجب ان لا يقف نعم - [00:03:53](#)

يجي طيب يعني نعم هو عينه وان لم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رجل اي نعم هذا الغالب والاحيان يقرأ اكثر احيانا يقيم ويدهب الذاهب الى اقصى رحلو ويتوضاً ويرجع ويجي الركعة الاولى - [00:04:14](#)

لكن هذا في الغالب وقد قلنا لكم فيما سبق ان كان ليست تفيد الدوام دائما بل في الغالب وضربنا لكم امثلة تحضرون مثلا منها كان يقرأ في الجمعة كذا اخر كان يقرأ في الجمعة كذا خلاف الاول - [00:04:43](#)

نعم فوق الثانية هل هو خاص في القراءة فقط؟ او في القراءة طيب. هذا مهم. سؤال مهم يعني معناه اذا طولنا في القراءة هل تكون بقية الافعال سواء الجواب لا - [00:05:10](#)

الصلاوة كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان تكون متوازية متوازية بمعنى اذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود والقيام والقرؤض واذا قصر قصر هذا هو القاعدة نعم حديث ابن سعيد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين - [00:05:32](#)

لا قدر نعم تقريبا واحد وستين ايش؟ واحد وستين الف نعم ونصفها ما يقارب الثلاثين. نعم. وهو اربعة اضعاف الفاكهة لا اذا قيل

النص مهبط بعدد الآيات النصف عدد الكمية - 00:06:02

نعم بارك الله فيك. هنا في صلاة الظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة مراعاة غير الناس حتى تدرك. نعم، فهل للامام اذا كان وهو راكع سمع بعض الناس - 00:06:26

قد دخلوا المسجد هل له ان يزيد في المشروع ترى بعض الائمة يعني هل يسن انتظار الداخل هكذا عبر العلماء هل اذا سمعت احدا دخل وانت راكب هل تنتظره لاسيمها اذا كانت هذه الركعة الاخيرة - 00:06:42

التي يدرك بها الجماع او لا تنتظر من من الاخوة المعاصرين من يقول لا تندر وال الصحيح انك تنتظر ما لم يشق على من معه انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز في الصلاة - 00:07:04

اذا سمع بكاء الصبي فهذا من باب اولى لا سيما في الركعة الاخيرة لكن ليس اطالة تشق على الناس ويدرك ان بعض الائمة غفر الله له كان لا يتنتظر عمامن تهضر الداخل - 00:07:25

واذا سمع الداخل رفع على طول هل اخشى ان يأتي ثم يقبل الاحرام وهو يركب فكان الصبيان يلعبون اذا طلب الدخول بعض الشيء خبطوا بارجله علشان يظنه رجال داخل - 00:07:47

انه على طول سمع الله لمن حمده نعم هذا في الركعتين ام في الركعة لا في الرفض كل ركعة كذا نعم يا فيصل اول النهار اطول من اخره ايه فاصل صلاة الظهر وصلاة الظهر لا تحل الا بعد الزوال - 00:08:13

اي نعم سيكون اول النهار بالنسبة للشمس مم. تكون اطول من اخرا ما سلم هذا هذا العمل جعله الشاب مثلا يبتدي من الزوال لكن نفس الزمن ما يتغير ثم لاحظ ان الشمس باذن الله عز وجل - 00:08:38

مسافة ما بين الطلوع الى الزوال كمسافة ما بين الزوال الى الغروب لا فرق لان هي تزول من وسط السما فبعض العلماء نعم ايه هو؟ معلوم اذا لم نرجح حديث ابي قتادة - 00:09:01

فنقول احيانا يقرأ سورة اي نعم نعم، جزاكم الله خيرا بعض المساجد يكثر فيها العمالة فقال للامام فهل للامام ان يخفف الصلاة صلاة الظهر؟ مراعاة الناس الظاهر لا يعني هذى مهي احياء ليست حاجة طارئة - 00:09:24

هل ستكون عارضة معناها نقفل السنة في كل الاوقات ما لقيتها ناقة نعم وغادي نجلس مع بعض الناس مم لا هذا غلط يعني تبيه بعض الداخلين الامام بقوله اصبروا النظام مع الصابرين - 00:09:50

يا غرض هذا لا يسلب نعم سؤال نعم اه المدرة الا تقره على باطله لكن تداريه بمعنى ان تمشي معه ثم في النهاية دبي للحب المداهنة يسكت مثل ما يقال العوام اسكت عنى - 00:10:17

واسكت يا عم نعم الله عليك يا شيخ في بعض كل عامة المساجد كاملة ماء للاطمئنان يعني بحيث ما يطير معقول الكل الصلاة سريعة فإذا اود ان تطبق هذه السنة. السنة - 00:10:48

تجد يعني ولا يقبلون منك مواعظ او طيب ارأيت اذا اردت ان تبقي يا ان ترقى درجة درج الى السطح تبدأ بالاولى ثم تطرى الى اخر درجة ها هذه لا تطول بهم من اول ما ستكون امام - 00:11:11

لا تطول بهم على السنة وهم كانوا يعتادون خلاف ذلك شوي شوي وهذى من السياسة الشرعية نعم صوتا لا يحدث انه الاحدث شوش على على المصليين لكن الامام اذا كان قوي السمع باسم الله الرحمن - 00:11:37

للله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه المصنف رحمه الله تعالى في في باب صفة الصلاة عن سليمان ابن يسار رضي الله عنه قال كان فلان يشير الاوليين والظهر - 00:12:01

ويخفف العصر ويقرأ المغرب باتصال مقسم وفي الانشاد بوسطه وفي بطواله قال ابو هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا. اخرجه النسائي بساند صحيح - 00:12:20

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم - 00:12:38

تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان متفق عليه؟ وللطبراني من حديث ابن مسعود يديم ذلك عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فما مرت به آية رحمة لا وقف عندها يسأل - [00:12:57](#)

ولا آية عذاب لا تعود منها. اخرجه الخمسة وحسنه الترمذى وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانى نهيت ان اقرأ القرآن راجعا او ساجدا - [00:13:17](#)

اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فالاجتندوا بالدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:13:34](#)

قال المؤلف رحمه الله فيما نقله عن سليمان ابن يسار قال كان فلان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف العصب ويقرأ في المغرب من قصار بقصار مفصل وفي العشاء بوسطه - [00:13:51](#)

وفي الصبح بطاله قوله كان فلان ابهم هذا الرجل ولم يعين اسمه اما ان يكون انسانا من الناقلين عن سليمان ابن يسار او لسبب من الاسباب وفي مثل هذه الحال لا يهمنا تعين الشخص - [00:14:15](#)

لانه لا يختلف به الحكم فلا يضره ان يكون هذا الشخص مجهولا يقول كان نعم يطيل اوليين من الظهر ويخفف العصرها يشبه حديث ابي سعيد الساقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل في قراءة الظهر ويخفف - [00:14:37](#)

في قراءة العصر وسبقه بيان السبب في ذلك ويقرأ في المغرب بقصار مفصل وفي العشاء بوسطه يقرأ في المغرب بقصار مفصل والمفصل وما كثرت فواصله لقصر سوره قال اهل العلم ويبدا بقاف - [00:15:02](#)

وينتهي الناس طواله من قاف الى عمه وقصاره من الضحي الى اخر القرآن واواساطهم ما بين ذلك ولا ينظر ان يكون في اواساطه ما هو طويل وفي ما هو طويل ايضا - [00:15:23](#)

لان الابرة بالغالي والاكثر قال ابو هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء احد اشبه بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اخرجه النسائي بأسناد صحيح - [00:15:48](#)

اذا فالافضل على العموم ان تكون قراءة الانسان في في الفجر بطال المفصل وفي المغرب بقصار مفصل وفي العشاء باواساطه وكذلك في في الظهر والعصر فثلاث صلوات تكون باواساط مفصل - [00:16:07](#)

وصلاته بطاله صلاة بقصاري هذا هو الغالب وقد يكون الامر بالعكس ويدل على تطويل القراءة لفجر ان الله تعالى عبر عنها في القرآن فقال تبارك وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:16:32](#)

وقرآن الفجر اي واقم قرآن الفجر وهذا يدل على ان القرآن في الفجر ذو شأن كبير ولذلك عبر عن الصلاة بهم هذا هو الغالب وان خرج الانسان عن الغالب - [00:16:56](#)

فقرأ بطاله او اواساطه في المغرب فلا بأس فقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسورة الطور وبصورة مرسلات وبسورة الاعراف كذلك لو قرأ في صلاة الفجر - [00:17:17](#)

بقصاره فلا بأس لا سيما اذا كان لسبب كأن يكون الانسان في سفر او مريضا او ما اشبه ذلك - [00:17:36](#)